ياصاح نغتنم الهوى ونبكر … نلهم بتين لذ طعما واكتسى
حسنا وقارب منظرا من مخبر … كالثلج بردا فى اصفرار التبر فى
ريح العبير وفوق طعم السكر … لطفت معانيه لطافة عاشق
فى لون مشتاق حليف تفكر … يحكى اذا ما صف فى اطباقه
خيما ضربن من الحرير الاصفر … وقال يصف سفرجلا
ململمات من كرات التبر … معتنقات لدقيق الخصر
بنكهة العطر وفوق العطر … اجود من نشق سلاف الخمر
مشتملات بثياب صفر … تزورنا فى القصر بعد العصر

وقال يستهدى طفشيلا

ما بال طفشيلك قد اخرت … عنا وما نعهد تاخيرا
فهاتها فى حليها نجتلى … كالروض اذ صور تصويرا
زخارف الواشى والوانه … تبران الجوهر منثورا
والخرز الغض بارجائها … يحكى لنا فيه الدنانيرا
واخضر يضحك فى اصفر … كانما واجه مهجورا
والبيض فيها نرجس نثره … فى فضة قدر تقديرا
خبيصة صفراء لكنها … تحوى من النبت عقاقيرا
وقال يصف الخزان … ووصائف صفت على ذى اربع

ممنى

مما عنى بصنيعه النجار … وسمت لسموم الريح فى لباتها
فتحيرت فى حسنها الابصار … فكانما اذ انهن صوالج
وكانما اقدامها اقمار … وقال يصف نارا
كانما النار والرماد وقد … كاد يوارى من جسمها النورا
ورد جنى القطاف تحسب قد … ذرت عليه الاكف كافورا
وقال يصف كيزان الفقاع … دواء داء الثمل المخمور
رشف شراب شبم مقرور … رق كدمع العاشق المهجور
فى قعر كيزان من الصخور … ترفع قضبانا من البلور
من نفس مثل جنا الكافور … وقال يصف بطيخا
وزائر زار وقد تعطرا … اسر شهدا واذاع عنبرا
واستكثرت منه اللهاة سكرا … ينفث فى الانف مسكا اذفرا
ملتحفا للحر ثوبا اصفرا … معمدا من الحرير اخضرا
يحسبه الناظران تقررا … دب الدبا بمتنه فانتشرا
اباعلى فاحضر منه كى ترى … واكتب على ان كذبت محضرا كذبت
وقال … ململمين فوق جوف هار
قد نحتا شبهين فى نجار … دار كمثل الفلك الدوار
واسبلا ذيلا من الغبار … فنحن فى رفدها المدرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)